

شرح)نظم المعين(في الحديث ٦٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم اه هذا المجلس السادس من مجالس شرح المعين على فهم تطبيقات المحدثين - 00:00:00

اـ طبعاً هذا هي النسخة من الشرح تعتبر مختصرة جداً ولكنها مسهلة آآـ كما قد أخذنا الفصل الذي فيه شرح المصطلحات قمنا بشرح المصطلح المنكر والشاذ والمضطرب والمسند والمرسل والآن باقى اخر المصطلحين في هذا الفصل المصطلح الحسن المصطلح الغريب -

00:00:20

ثم ننتقل الى باب التدليس باذن الله تعالى اما التفرد وهو الباب التالي فقد اخذناه سابقا قال اه وعددوا للحسن المعاني فهو الغريب رائق المباني وهو الذي من غير وجه قدره ما ضعفها وليس بالضعف القوي - 00:00:45

00:00:45

ويربما يستحسن الصحيح يحدد السياق ما يلوح اه قبل ما يذكر معاي الحسن قال وعددو للحسن المعاني لانه هذه القاعدة اصلا التي ينطلق منها في هذا الكتاب وهي انه معاني مصطلحات الحديثية الطريقة المثلث للتعامل معها هي طريقة ايش - 00:01:02

00:01:02 - ايش طريقة معها هي للتعامـل مثل

طريقة مازا آآ ايوا عدم اختزالها في تعريف واحد. عدم اختزالها في تعريف واحد يعني عدم قولبة المصطلح في تعريف حدي واحد وإنما الطريقة التي كان يستعملها الحفاظ الاولى انهم يطلقون المصطلح على - 00:01:22

00:01:22 -

آآ خلنا نقول على اطلاقات وصور متنوعة. وان كان يجمعها اسم جامع وان تجمع باسم جامع ليس معناها ان تجمع بحد آآ لفظين نقول

اکٹھ میں معنی - 00:01:51

وبما انه يحتمل اكثر من معنى فلا تحكم عليه بحكم واحد يعني ما يتربى على تعداد المعانى امران. الامر الاول عدم الحكم او عدم تعريفها بتعريف واحد. الامر الثاني عدم - 00:02:22

0

الحكم عليها بحكم واحد واضح لما نقول الحسن له عدة معانٍ يتترتب عليه انه ما نعرف الحسن بتعريف واحد ويترتب عليه ايضا انه ايش انه ما نحكم عليه حكم واحد يعني ما نقول الحسن - 00:02:40

00:02:40 - من

يحتاج به او الحسن لا يحتاج به وانما بحسب ايش اطلاقه. جميل. وعدوا للحسن المعاني فهو الغريب رائق المباني قد يطلق الحسن
ويراد به الغريب طيب لما يطلق الحسن ويراد به الغريب عندنا نقطتان اولا لماذا - 00:02:55

لماذا - 00:02:55

ثانياً ما حكمه جيد لماذا يطلقون على الغرائب حساناً تذكرون فيه مقدمة من الصلاح شرحت هذا المعنى. قلت وهو وجه الاستحسان انه الاحاديث المشهورة تكون متداولة بين الرواية متداولة بين المروءة يعني مثلاً حديث انما اعماله بالنيات وان كان غريباً في اصله الا انه مشهور في - 00:03:15

00:03:45 -

لست عندك أحد وإنما هي أحاديث غريبة حديث وحده استحسان الغريب أنه ليس، عندك أحد - 02:04:00

نہ لیس، عند کل احمد - 00:04:02

واضح حسناً هذى النقطة الاولى ما حكمها؟ ما حكم الحسن الذي استحسن لغراحته في الغالب يكون ضعيفة في الغالب يكون ضعيفاً
لذلك الإمام أبو داود لما قال واحاديث كتابي اللي هي سنة أبي داود مشاهير والفخر بها إنها مشاهير - 00:04:22

00:04:22 - مشاهير بها الفخر والهير

والفخر بها انها مشاهير طيب آآ شعبة بن الحجاج مرة سئل قيل له لماذا لا تروي حديث عبد الملك ابن ابي سليمان وهي احاديث
حسان فقال من حسنها فررت من حسنها فررت - [00:04:41](#)

اي لانها ليست من الاحاديث المشهورة المتدولة وانما هي احاديث غريبة تفرد بها هذا وما كان شأنه هكذا من الحديث وان كان
مستحسنا من جهة فهو مستنكر من جهة اخرى - [00:05:01](#)

واضح طيب اذا اعددوا للحسن المعاني فهو الغريب رائق المباني وهو الذي من غير وجه قد روی مع ضعفها وليس بالضعف القوي.
هذا الضعف القوي هذا الان المعنى الثاني للحسن - [00:05:16](#)

هذا يذكركم بتعريف من الحسن لا متأخرين واقول لك مع ضعفها ها وهو وهو الذي من غير وجه قد روی يذكركم بمن احسنت زياد
بالترمذی ثم قال والحسن عندنا - [00:05:31](#)

كل حديث روی او لا يكون في اسناده متهم بالكذب ولا يكون شاذًا وان يروى من غير وجه نحوه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فما روی من غير وجه - [00:06:00](#)

ولم يكن ضعيفا ضعفا قويا ها فهذا ايضا يسمى حسنا ما وجه الاستحسان هنا ولم يكن ضعفه قويا يعني لم يكن ضعفه شديدا لم يكن
ضعفه شديدا فهو كانه يقول لك ان هذا من جملة ما يقبل من جملة ما يستحسن وان كان فيه ضعف فضعفه يسير - [00:06:13](#)

بغض النظر هل هو حجة في ذاته او ليس حجة لكنه من جملة المقبول للاعتبار ذكروا في المقبول للاعتبار قلنا منه حسن عند الترمذی
وقول ابن رجب في شرح العلل ومراد الترمذی بالحسن قريب من مراد احمد بل - [00:06:39](#)

بالضعف وقال ابن الجوزي الحسن ما كان فيه ضعف قريب محتمل واضح؟ فهذا معنى ثان للحسن. المعنى الثالث للحسن قال وربما
يستحسن الصحيح يعني ايش ايه يطلق عليه حسن وانه هو يكون اصلا ايش؟ صحيح - [00:06:55](#)

صحيح طب فيه تعارض الان بين الاثنين؟ لمن يكون حديث صحيح وتقول عنه حسن. هل هناك تعارض متى يكون في تعارض يا
سلام لما يكون للحسن تعريف واحد وهو ما اتصل اسناده برواية العدل الذي خف ضبطه - [00:07:17](#)

واضح؟ وبعدين تقول صحيح حسن فتجد ان بينهما تعارض. لذلك يعني خل نقول ضاقت تفسير ضاقت تفسير على كثير من
المتأخرین لما رأوا كلام الترمذی حسن صحيح فقالوا حسن صحيح ماذا يعني؟ ربما يعني انه صحيح من طريق وحسن من طريق لانه
لا يأتي في بالهم انه ممكن يكون شيء واحد - [00:07:37](#)

واضح هنا عادي جدا يقول لك وربما يستحسن الصحيح طيب ما وجه الاستحسان الصحيح انه صحة انه صحته يعني وجه
الاستحسان انه صحيح مرة يستحسن لانه غريب لانه غير مشهور لانه في شيء زائد مرة يستحسن لانه ليس ضعيفا جدا ومرة
يستحسن لانه صحيح ومرة - [00:08:07](#)

تحصل لانه معناه هو الاسم الجامع هو استحسان معنى عند الناقد واضح ولذلك تجد البخاري صحيح حديث مثلا في دفن شهداء احد
صححوه يعني اخرجوا في الصحيح وسأله عنه الترمذی في موضع اخر - [00:08:33](#)

قال هذا حديث حسن قد يأتي قائل فيقول للبخاري قولان في هذا الحديث. فمرة قال صحيح ومرة قال حسن. لا ما هي قولان هم
قول واحد واضح قال الشافعي عن حديث ابن عمر - [00:08:50](#)

اه في البخاري ومسلم مشهور جدا حديث من الطرق الصحيحة المعروفة رقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم اه مستدبرا اه بيت ما يستدركون الكعبة - [00:09:07](#)

لحاجته مستقبلا بيت المقدس قال الشافعي هذا حديث حسن وغير ذلك اذا وربما يستحسن الصحيح وحسننا كيف نعرف حين يطلق
الحافظ كلمة حسن كيف نعرف هل يريده بها الغريب واللي يريده بها ما كان فيه ضعف يسير واللي يريده بها الصحيح - [00:09:17](#)

قال لك هنا في النظم وربما يستحسن الصحيح يحدد السياق ما يلوح ثياب يحدد لك واضح يعني مثلا تجد الترمذی يقول لك هذا
حديث حسن وليس اسناده من متصل هنا اخرج ايش معنى ايش - [00:09:37](#)

اخراج معنى الصحيح لما يقول لك ابن عبد الله هذا حديث حسن جدا وليس له اسناد وليس له اصل اخرج معنى الصحة واخراج ما

كان فيه ضعف يسير صح؟ يحدد السياق ما - 00:09:55

نلوحو قال ثم الغريب ان اتى تفردا او لم يكن لشهرة مستندة او جاء في اسناده مزيدا او متنه تفردا وحيدا. يقول لك الغريب ايضا انت قال اكثر من معنى المعنى - 00:10:06

قاسي مش هو انه الغريب الفرد ها ثم قال لك معنى اخر او لم يكن لشهرة مستندة يقول لك قد يستغرب الحديث ولو كان له طريقان اذا لم يكن مشهورا - 00:10:18

والشهرة هنا ليس المقصود بها الشهرة الاصطلاحية الذي ما رواه ثلاثة فاكثر هم وانما المقصود الشهرة المعنوية واضح او جاء في اسناده مزيدا او متنه تفردا وحيدا زيادة الثقة - 00:10:32

او من دونه احيانا تسمى توصف بانها غريبة زيادة يروي الحديث جماعة خمسة ستة يزيد احدهم زيادة احيانا توصف هذه الزيادة بانها غريبة فيقال هذا حديث غريب والمقصود حديث فلان الذي زاد في هذه - 00:10:51

الزيادة هذى مسألة اخرى تأتينا ان شاء الله آآ ثم آآ قد الغرابة نوعان من جهة اخرى غرابة نسبية وغرابة مطلقة غرابة مطلقة هي التي تكون في اصل السندي خاص هذا الحديث - 00:11:10

مثل حديث انما الاعمال بالنيات ببيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرويه علامة عن عمر ويرويه محمد إبراهيم عن علقة ويرويه يحيى بن سعيد بن محمد إبراهيم خلاص هذا عن هذا عن هذا هذه غرابة مطلقة الآن - 00:11:25

غرابة النسبية الحديث يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا عائشة وانس وابو هريرة ويرويه عن ابو هريرة خمسة ويرويها عن عائشة ثلاثة ثم ويكون مشهورا عنهم ثم يأتي من طريق انس من رواية راو واحد غريب - 00:11:38

يكونوا اسنادا غريبا فهنا هذا يقال فيه غريب ولكن يقصد به الغراب المطلق ام النسبية النسبيين بيت ثم انتقل الى التفرد والتفرد تكلمنا عنه الان ننتقل الى فصل التدليس هذا فصل التدليس يعني له يعني - 00:11:52

ركزوا معي فيه قال فصل في التدليس مدلس الاسناد ان اردت معرفة لنقله او فيتا هذا بيت مئة وثلاثة فما روی بانواع وقال يجري عليه الاختبار حالا اولا اولا التدليس هو نتكلم هنا عن التدليس الاسناد وهو اهم نوع من انواع التدليس. تدليس الاسناد باختصار شديد - 00:12:09

يروي الراوي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمعه منه بصيغة محتملة السمع من عدمه يروي الراوي عن شيخه الذي سمع منه في العادة حديثا لم يسمعه منه يعني - 00:12:34

ولما يبين انه سمعه ولا يبين انه لم يسمعه وانما يرويه بصيغة تحتمل السمع وتحتمل عدم السمع اللي هي مثل ايش عن و قاله فما روی بانواعا وقال يجري عليه الاختبار حالا - 00:12:54

هذا الان القضية المطلوبة امام حديث المدلس تدليسا اسناديا هنا هذا الحكم يخالف الحكم المشهور على حديث المدلس ما هو الحكم المشهور على حديث المدلس ها طقم الشائع المشهور عند كثير من المؤخرين - 00:13:14

وهو عند المعاصرين عند كثير من المعاصرين اكتر ها انه ايش كذا فيها جملة معينة معروفة دائما يذكرونها دايما تلقاها في تحريرات الكتب يقول لك وفيه فلان مدلس وايش؟ يذكره - 00:13:36

احسنت يا صالح فيه فلان مدلس ولم يصرح بالسماع كذا دائما يقول لك ولم يصرح بالسماع اذا حديث ضعيف او يقول لك في فلان مدلس وقد عنن اذا الحديث ضعيف - 00:13:56

فعندhem ان رواية المدلس اذا لم يصرح بالسماع فانها تكون مردودة وهنا في النظم ما يقول لك مردود يقول لك فما روی بان وعن وقال يجري عليه الاختبار حالا فانه في جملة قسمان رد قبول يا اخ العرفان - 00:14:10

يقول لك حتى ان قال او قال عنه وهو مدلس في احتمال انه تقبل في احتمال انه ترد. طيب ايش قال فالرد ان ترجح التدليس بطريق كوزنها تقييس كمنكر في المتن والاسناد او في السمع علة الفساد - 00:14:33

باب التدليس الذي يفهم اغواره وابعاده عند المتقدمين تحديدا باب فخم جدا فخم من حيث النقد مثل فخامتهم في باب التفرد مثل

فخامتهم في باب زيادة الثقة يقول لك من السهولة بمكان ان تقول - 00:14:53

ان المدلس اذا عنعن فان حديثه يرد هو لا لا يتعامل هكذا. هو يقول لك المدلس اذا عنعن فيجب علي ان اختبر هذه الرواية قد يتزوج لي من حيث الاختبار او بعد الاختبار - 00:15:12

انه دلس في هذه الرواية وقد يتزوج لي انه لم يدلس في هذه الرواية. فان تزوج لي انه دلس يكون ضعيفا وان ترجحنا الا طيب كيف تعرف انه درس ولا ما درس؟ وهو قال لك عن وعن تحتمل الاتصال وتحتمل - 00:15:28

عدم الاتصال كيف تعرف وهذي ميزة الحفاظ هذي ميزة المدلسين انهم يقول لك يعني ترى اسهل شي علينا في الحياة انه نعرف احاديث الكذابين واحاديث دعينا من هذا احنا نحب شغلنا كله ليس هنا - 00:15:44

عملنا كله الغوص في اعمق احاديث الثقات لاستخراج اخطائها ومن جملتها احاديث المدلسين والمدرسين ليسوا ضعفاء اقصد التدليس لا يستلزم الضعف واضح؟ طيب كيف قال لك ممكن يكتشف التدليس اذا كان في المتن او في الاسناد شيء منكر - 00:16:05

اذا كان في المتن يعني مثل حديث حديث الذي اه صفوان لما قال يا رسول الله ان قوم لا نستيقظ الا بعد شروق الشمس ما كان يصلني الفجر الا بعد شروق الشمس - 00:16:28

فالنبي صلى الله عليه وسلم عذرها بحكم انهم خلاص متعودين على هذا حديث صحه بعض المحدثين لكن جاء البزار اظن الحديث لنكاره المتن نكاره المتن لما يجي متن منكر لا يحتمله الاسناد - 00:16:42

ينظرون الى اضعف فقرة في الاسناد فيحملون الخطأ عليها فهنا لان رواة الحديث ثقات - 00:17:01

في قاعة رواة الحديث اظن من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري تمام قال لك اه بس الاعمش عن عن مش مدلس الاعمى الشروى عن ابي صالح ما قال حدثنا ابو صالح ولا سمعت ابا صالح - 00:17:23

ولان المتن منكر حمل النكار على الاعمش اذ دلس والنكار مصدرها ليس الاعمش وانما مصدرها من مصدرها الذي اسقطه الاعمش لانه التدليس هو انا لم اسمع من شيخي واضح؟ سمعته من اخر - 00:17:41

ولم ابين من هو فقلت قال الشيخ طب انت سمعته من من لم يبين واضح فهنا تحمل النكار على الذي اسقط من الاسناد وكيف عرفنا انه في واحد اسقط لانه في مدلس وفي نكاره فاجتمع - 00:18:03

واضح فكرة كيف يكتشفون كمنكر في المتن او او الاسناد او بالسماع علة الفساد. كيف؟ كان يكون سمعه قد حصر احيانا يأتيك يقول لك مثلا الاعمش لم يسمع من مجاهد الا اربعة احاديث هذا موجود - 00:18:28

موجود عند الحفاظ يقول لك فلان لم يسمع من فلان الا خمسة احاديث واحيانا عدوها قتادة لم يسمع من ابي العالية الا مثلا اربعة احاديث حديث كذا حديث كذا وحديث كذا وحديث كذا - 00:18:46

طب لمن يجيئي حديث خامس لفلان عن فلان وليس فيه تصريح بالسماع ويكون الراوي مدلسا فهنا يتزوج لي معناه التدليس هذى هذى كان يكون سمعه قد حصر اللي في بيت مئة وثمانية - 00:18:59

طيب او بين الرواية من قد ستر ستر اللي هو مين اللي اسقط اه او بين الرواية من قد ستر بما رووا من غير ذا الطريق فعدد الاسناد يا صديقي - 00:19:16

اذ يظهر التدليس بالتلعديد وما عرفت غشه فلت رددي القاعدة الاساسية لكشف الاخطاء في علم الحديث هي جمع الطرق ويقول لك اذا جمعت طرق الحديث احيانا يأتيك طريق لنفس الحديث الذي ما تعرف هذا الراوي دلس فيه ولا ما دلس - 00:19:36

فيذكر الطريق الآخر راويا بين الراوي الذي المدلس وبين شيخه يبرزه بعد ان كان مستورا واضح فاذا ادخلت واسطة بين التلميذ المدلس وبين شيخه ادخلت واسطة راوي ذكر في اسناده واضح آآ ولذلك آآ في اه حديث اه حديث رواه اظن ابن اسحاق عن ابن ابي

تبين لنا ان فلان اسقط هذا الراوي الذي ذكر في اسنادناه واضح آآ ولذلك آآ في اه حديث اه حديث رواه اظن ابن اسحاق عن ابن ابي

نجيح عن مجاهد عن ابن عباس - 00:20:23

في الهدى آ قال ابن المدين كنت اظن هذا من صحيح حديث ابن اسحاق فاذا هو قد دلساه امسحك ومدلسا وروى هذا حديث بالعنعنة ما ندرى سمع ولا ما سمع الاصل نقبله - 00:20:50

قال كنت اظن من صحيح حديث ابن اسحاق فاذا هو قد دلساه كيف عرفت ابن المدينة انه دلساه قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان ها عن ابن اسحاق عن فلان فهو ابن ابي نزيح - 00:21:09

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن العباس فذكرت الواسطة التي اسقطها ابن اسحاق في رواية وابرزت في رواية اخرى طيب وما عرفت غشه في الغش وفي التردد او خالف المدلسا الثقات - 00:21:26

يأتي حديث نرويه يا جماعة ها تجد ان رواية المدلسا مخالفة لرواية الثقات ومدل للثقة تقول ليش خالفهم هذى المخالفة وتكشف انه اسقط راو ضعيفا هو الذي دلس هو الذي اخطأ - 00:21:44

مثلا حديث في كفاررة المجلس رواه اه سهيل بن ابي صالح هاي بتعرفونا طبعا صحيحا؟ ما تعرفون تليفوني بقى تهيب النبي صالح ابن ابو صالح السمان طايج السمام من تلاميذ ابي هريرة صحيحة - 00:22:09

طبعا هذا ابنه سهيل يروي له مسلم كثير. كثير من الاحاديث الامام مسلم عن طريق صحيب ابي صالح عن ابيها عن ابي هريرة سلسلة معروفة تمام رواه عن صحيب بن ابي صالح راويان - 00:22:27

موسى بن عقبة آ وهي اظن تمام رواه عن موسى ابن عقبة ابن جريج رواه ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل عن ابيها عن ابي هريرة رواه وهي وهي ثقة - 00:22:40

عن سهيل بن ابي صالح عن عون ابن عبد الله موقوفا صار في اختلاف الان جذري صحيحة الطريق الاول ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم والطريق الثاني ينتهي الى عون ابن عبد الله وهو ليس صحابيين اصلا - 00:23:09

موقوف تطلق حتى على غير الصحابة جيد طب الحديث هل هو عن سهيل عن ابيها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن سهيل عن عون ابن عبدالله من كلامه - 00:23:24

رجح الامام احمد بن حنبل ورجح الامام ابو حاتم الرازى او بزرعة الرازى اظن والدارقطنى كلهم الائمة الكبار ذول رجعوا الثاني موقوف طبعا اصل الحديث ما اتكلم عنه له طرق اخرى بس اتكلم عن هذه الرواية - 00:23:38

تمام طيب من الذي اخطأ قالوا ابن جريج ثقة كبير الخلاف الان ابن جريج ووهيب بن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل وهي وهي عن سهيل عن الذي اخطأ قال لك ابن جريج - 00:23:53

لم يذكر الخبر يعني لم يذكر حدثنا فلعله دلسا واكتشفنا بمخالفته الثقات انه في اشكال هنا والاشكال هنا اين؟ اين؟ اين؟ تنظر ابن جريج ثقة. موسى ابن عقبة ثقة خلاص هم هذى هي الحلقتين الان وباقى الحديث نفسه - 00:24:14

وهي ثقة في الطرف هذا طيب وبين الحلق الضعيف؟ قال لك اضعف حلقة هي انه سهيل ما انه بن جريج لم يذكر الخبر. لم يذكر السمع وهو مدلسا اذا لا مو بس كذا - 00:24:37

قال لك لعله اخذه من ابراهيم ابن ابي يحيى وهو احد الضعفاء حددوا مين الضعيف اللي ممكن يكون اخذ منه بن جريج واسقطه فيكون مدلسا درس هذا الحديث طيب او خالف المدلسا الثقات او اكثر التدليس في الرواية - 00:24:51

اكثر التدليس اه ابليس لما يكون الراوى اكتر اكتر من التدليل. يكثر جدا فهذا يقلل من قيمة حمل عنعنته على الاتصال واضح مثل بقية ابن الوليد قال وما سواها - 00:25:08

عفوا قال وعند ذا فكل ما ذكرته لابد من تصريحه سمعته. يعني كل الحالات الماضية اذا وجدت لابد ان يصحبها سمعت والا يكون مردود قال وما سواها فاعلم المقبول تطبيقهم لما مضى دليلكم اخرج الشيخان للمدلسا ولم يصرح بالسماع فات - 00:25:28

هناك ادلة متعددة تدل على ان هذه طريقة الحفاظ ليس الرد مطلقا ليس رد حديث المدلسا مطلقا قال لما سئل الامام احمد كما في مسند ابي داود قيل له آآ - 00:25:51

الرجل يعرف بالتدليس ايكون حجة بما لم يقل فيه حدثنا يعني لم يصرح فيه في السماء قال لا ادري الامام احمد بن حنبل قيل قال له ابو داود الاعمش متى تصاد له الالفاظ - [00:26:07](#) -

قال يضيق هذا اي انك تحتاج به وكذلك علي ابن المدينة سئل عن هذه المسألة فقال اذا اكثر التدليس فلا يحتاج به لا الى غير ذلك من ادلة الدفع هذا المعنى وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله واصحه - [00:26:22](#) -

[00:26:37](#) -